

البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد أبينا القديس إفثيموس الكبير

احتفلت البطريكية يوم الجمعة الموافق 2 شباط 2024 (20 كانون أول شرقي) بعيد أبينا القديس إفثيموس الكبير في الدير المقدس المُكرس على إسمه الذي يقع بجانب ديرالعدراء سيدة صديانا المقدس في الحي المسيحي في البلدة القديمة بالقرب من البطريكية.

في هذا العيد تحيي الكنيسة تذكّار القديس إيثيموس وفقاً لما ذكره كيرلس من سكايثوبوليس الذي كتب سيرته الذاتية. ولد القديس إيثيموس في مليتيني في أرمينيا، في ريعان شبابه انضم إلى دير في موطنه وجاء إلى الأرض المقدسة في سن الثلاثين عام 406 م حيث عاش في صحراء يهوذا مع القديس ثيوكتيستوس. حسب إتفاق القديسين أسس القديس ثيوكتيستوس ديراً للرهبان المُبتدئين، بينما أسس القديس إفثيموس لافرا للرهبان المتقدمين في الرهبنة. لقد إستنار هذان القديسان بالروح القدس وعلاًماً آلاف الرهبان من المتوحدين ورهبان اللافرا وآلاف المسيحيين.

كان مُعلماً في البداية للقديس سابا عندما جاء إلى الأرض المقدسة عام 456، لكن القديس إفثيموس لم يقبله في دير اللافرا لأنه كان لا يزال صبيّاً لكنه أرسله إلى القديس ثيوكتيستوس حيث بقي القديس سابا معه في الدير خمسة عشر عاماً قبل أن ينال بركة التنسك من أجل حياة هادئة في عمق الصحراء.

عمل القديس إيثيموس أيضاً كرسولٍ في التبشير لأنه استقبل بالقرب من ديره قبيلة من بلاد فارس مع زعيمهم أسبيفيتوس وقام بتعليمهم وعمدهم وطلب من رئيس أساقفة اورشليم يوفيناليوس أن يرسم أسبيفيتوس أسقفاً على باريمفولون. حارب القديس أفثيموس من أجل إعادة الكثير من المسيحيين من اتباع الطبيعة الواحدة الى الإيمان المستقيم منهم الإمبراطورة إفيودوكسيا. لقد أعطى الله القديس مواهب الاستبصار وشفاء المرضى كما يشهد عليه السنكساريون المقدس أي سير القديسين. عام 429 قام البطريك الأورشليمي يوفيناليوس بتدشين لافرا القديس إفثيموس وبعد سبعة أشهر رقد بالرب تاركاً الأرشمندريت إليبيديوس خلفاً له كرئيس روعي للافرا. دُمرت لافرا

القديس إفتيميوس عدة مرات بسبب الغزوات المختلفة عبر الزمن.

تكريما لهذه المنارة العظيمة والمضيئة للحياة الرهبانية للعقيدة الأرثوذكسية أقيمت صلاة الغروب بعد عشيّةً والقديس الإلهي صباح يوم العيد حيث ترأس الخدمة سيادة رئيس أساقفة جرش كيرىوس ثيوفانس، يشاركه قدس الأرشمندريت فيلومينوس، قدس الأب مكاريوس، قدس الأب فرح، قدس الأب نكتاريوس والشماس المتوحد الأب دوسيدىوس. وقام بالترتيل الأب سيميون يشاركه طلاب المدرسة البطريركية. حضر القديس رهبان وراهبات ومصلين من البلدة القديمة.

خلال القداس حضر الى الدير غبطة البطريرك كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث مع الآباء للتبارك وتهنئة المصلين.

بعد القداس الإلهي إستقبلت رئيسة الدير الراهبة ساره صاحب الغبطة وسيادة المطران مع الآباء والمصلين في قاعة الدير

مكتب السكرتارية العامة